الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٩

موسكو تعترف بدخول قواتها الأراضي الشيشانية وغروزني تهدد بنقل الحرب إلى الأراضي الروسية

موسكو: سامي عمارة
غروزني: وكالات الأنباء

اعلن أمس رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ان القوات الروسية دخلت مرات عدة الى الشيشان خلال الاسبوعين الماضيين وانها ستواصل القيام بذلك، فيما هدد وزير الدفاع الشيشاني محمد خامبييف بأن بلاده ستنقل الحرب الى داخل الاراضي الروسية اذا قررت موسكو شن عملية برية ضد الشيشان. وقال بوتين: «أستطيع القول ان قواتنا دخلت مرات عدة الى الشيشان. وقد استولت منذ اسبوعين على مرتفعات قريبة بعدما حررتها».

واوضح ان «العسكريين سيختارون مواقعهم كما يشاؤون وحيث يرون ذلك مفيدا. وهناك سؤال مهم جدا يجب ان نقدم جوابا عنه: اين نريد اقامة حزام أمني، هل نقيمه مباشرة على ارضنا؟». ملمحا الى وجوب اقامته على الاراضي الشيشانية.

وسأل بوتين: «هل يجب انتظار ان يدخلوا مجددا الى قرانا، ويحتلوا مجددا مناطق في داغستان او في ستافروبول؟ وهل يجب ان تقصف قرانا من جديد؟ أعتقد ان هذا ليس منطقيا».

واشار الى عدم وجود حدود مع الشيشان «فالقوات المسلحة ليست بحاجة الى اذن من مجلس الاتحاد للدخول الى هذه الجمهورية».

ومعلوم ان إعلان الحرب يستوجب تصويت مجلس الاتحاد. ولم يجر هذا التصويت خلال التدخل العسكري السابق في الشيشان عام 1994، اذ تعتبر الحكومة الروسية ان اعلان حال الحرب ليس ضروريا لشن عملية

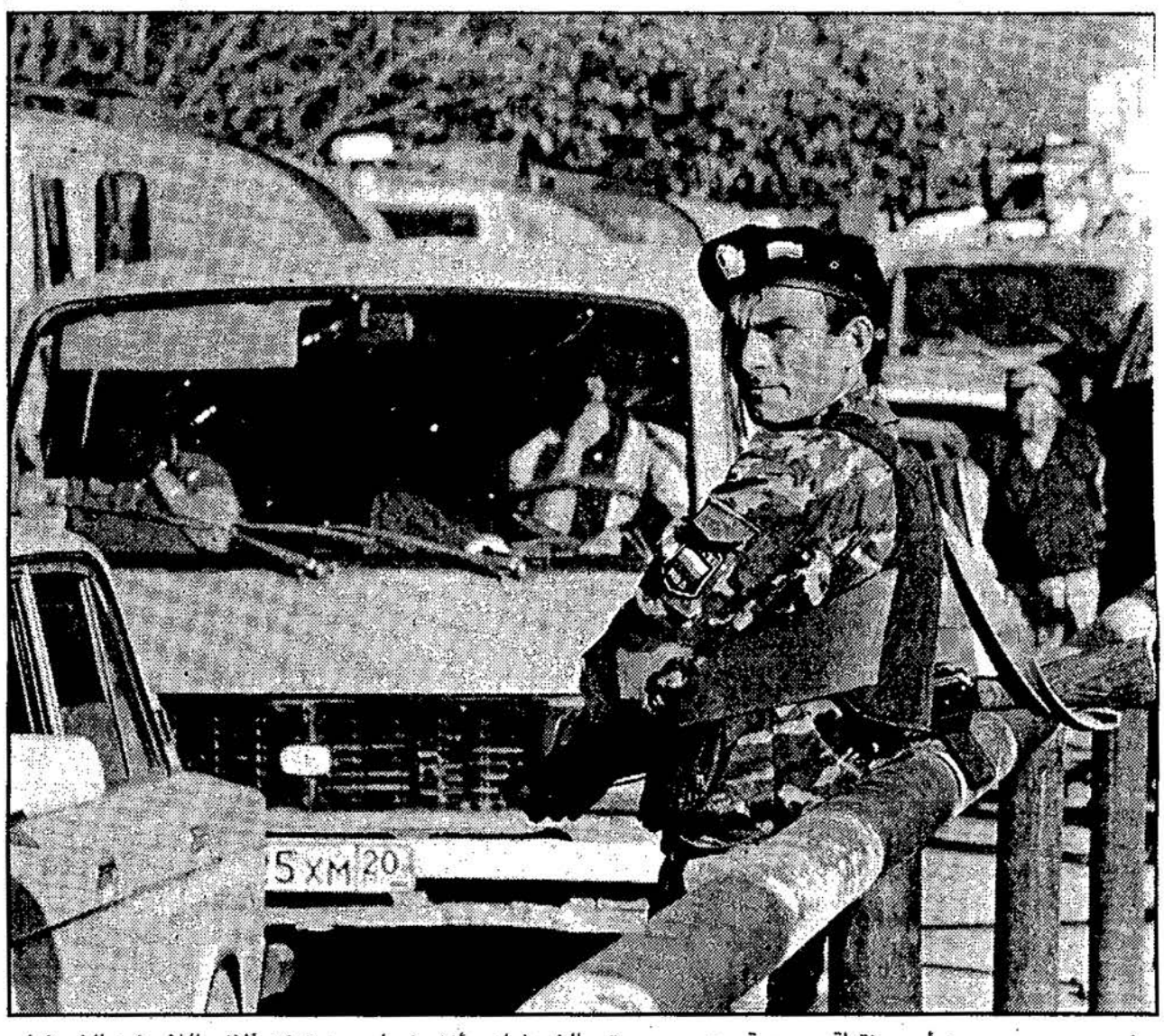

جنود روس يحرسون أمس نقطة حدودية بين جمهوريتي الشيشان وأنغوشيا حيث تدفق آلاف اللاجئين الشيشان هرباً من القصف الروسي لقراهم (ا.ب)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

عسكرية على اراضيها.

وفي حين يقوم الطيران الروسي بقصف يومي للشيشان منذ بضعة ايام، اشار عدد من الصحف الروسية الى خطة عسكرية قدمت الى الرئيس بوريس يلتسين تنص على تدخل بري واسع بهدف اعادة سلطة موسكو على هذه الجمهورية الانفصالية. لكن وزير الدفاع الشيشاني محمد خامبييف هدد بانه اذا حصل ذلك فان الشيشان ستشن عمليات عسكرية ضد الاراضي الروسية، مذكرا بأن حرب الشيشان السابقة قد اوقعت اكثر من خمسين الف قتيل بين السكان المدنيين وحوالي عشرة آلاف قتيل في صفوف الجيش الروسي. وأكد خامبييف لتلفزيون غروزني ان «وحدات من الجيش الشيشاني ستنفذ عندها عمليات في مؤخرة الجيش الروسي. ولدينا اكثر من خمسين الف عنصر مستعدين للدفاع عن البلاد». واضاف: «يجب ان يشعر المواطنون الروس ايضا بما تعنيه فظاعة الحرب وفقدان الاقرباء».

وشدد على «اننا سنضطر الى اتخاذ مثل هذه الاجراءات إذا حدث تدخل بري للقوات الروسية، لكننا ما زلنا نأمل في التوصل الى حل سياسي للازمة مع موسكو».

في غضون ذلك اعلنت الرئاسة الشيشانية ان المقاتلات الحربية والمدفعية الروسية قصفت أمس مجددا شرق الشيشان في المنطقة الحدودية القريبة من داغستان. واضافت ان المدفعية الروسية المتمركزة في داغستان قامت بشكل خاص بقصف قرى زندق وجلاييتي ومسكتي في منطقة نوجاي - يورت.

وفي موسكو قالت مصادر روسية ان اللاجئين مازالوا يتدفقون من الشيشان الى الاقاليم المجاورة، وسط تقارير تفيد أن وحدات من القوات الروسية ربما كانت قد عبرت الحدود الى الاراضى الشيشانية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية